

نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- 21 - ولأبي كثير الطريفي يمدح الناصر بن المنصور .
(فتوح لها يهتز شرق ومغرب ... كما اطردت في السمهرية أكعب) .
(تجلت على الدنيا شمس منيرة ... فلم يبق في ليل الكآبة غيب) .
(أقام بها الإسلام شدو مغرد ... وظلت بأرض الشرك بالخطب تخطب) .
(فلا سمع إلا وهو قد مال نحوها ... ولا قلب إلا في مناها يقلب) .
- 22 - وقال أبو عامر ابن الجد .
(ليلة مشتاق طفرت بها ... قطعها بوصال اللثم والقبل) .
(نعمت فيها باوتار تعللني ... أحلى من المن أو أمنية الغزل) .
(أحب إلي بها إذ كلها سحر ... أراحت الصب من عذر ومن عذل) .
- 23 - وقال الكاتب ابوعبدا محمد الشلبي كاتب ملك افريقية عبدالواحد بن أبي حفص .
(مد الي الكاس من لحظه ... لا يحوج الشرب إلى الكاس) .
(ومنذ حياني بآس فلم ... أياس ولكن كان لي آسي) .
(وقال لولا الناس قبلته ... ما أشأم الناس على الناس) .
- 24 - وقال أبو بكر محمد بن الملح وهو من رجال الذخيرة على لسان حال سوار مذهب .
(أنا من الفضة البيضاء خالصة ... لكن دهنتني خطوب غيرت جسدي)